مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد السادس – المجلد الثالث
مارس 2019 م
ISSN: 2522- 3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة دمشق للبريد الإلكتروني في التعليم

نسرين عبد الإله زهرة
قسم تقنيات التعليم || كلية التربية || جامعة دمشق || سورية

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع استخدام طلبة الدراسات العليا للبريد الإلكتروني، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة) تم تطبيقها على (45) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا من أقسام مختلفة.
وأظهرت النتائج أن طلبة الدراسات العليا لديهم رغبة في استخدام البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي والتواصل مع الزملاء وأعضاء الهيئة التدريسية والتي بلغ متوسطها العام (1.99)، ولكن هناك معوقات تعترض استخدامهم له وهي: عدم تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية الطلاب لاستخدام البريد الإلكتروني، عدم امتلاكهم مهارة استخدام البريد الإلكتروني، تحديد ساعات قليلة لإمكانية دخول مخبر الإنترنت في الكلية، عدم رغبة أعضاء الهيئة التدريسية بإعطاء عنوان البريد الإلكتروني الخاص بهم للطلاب، مشكلات خاصة بالشبكة (بطئ، عطل).
في ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل استخدام البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي وخاصة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية ومختلف الجامعات السورية والعربية.

الكلمات المفتاحية: البريد الإلكتروني، التعليم الجامعي، طلبة الدراسات العليا. جامعة دمشق.

1- المقدمة:

يشهد المجتمع تطورا هائلا وسريعا في مجال تكنولوجيا التعليم وخاصة بعد استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في مجالات عديدة ولا سيما في مجال التعليم الذي يعتمد على هذه التقنيات بصورة كبيرة، حيث تعتبر تقنيات المعلومات ممثلة بالحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة للاتصال من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تعليمية تعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية وتتيح الفرصة لإكساب المتعلمين مهارات متقدمة في التفكير، والتكامل في بناء المناهج الدراسية وربطها بالبيئة المحلية واحتياجات المجتمع بالإضافة إلى دورها في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ولهذا أصبح إتقان المهارات الأساسية لاستخدام تقنية المعلومات من الضرورات الهامة في التعليم لما لها من دور هام في تسهيل التواصل والحصول على المعلومات وإعداد البحوث والدراسات إضافة إلى ما توفره هذه التقنية من سهولة وسرعة في الوصول إلى المعلومات ولهذا لم تعد مصادر المعرفة التقليدية كافية للحصول على المادة التعليمية بصورة كاملة وأصبح من الضروري الاستعانة ببنوك المعلومات الحديثة التي تخزن معلوماتها بصورة إلكترونية وأصبحت القدرة في الوصول إلى هذه المصادر واستخدامها من العوامل التي تساهم في تطور التعليم وتقدمه وتحسين جودته.

ويعتبر البريد الإلكتروني من أهم الوسائل المفيدة في مجال التعليم وتقنية المعلومات، حيث يسهل عملية الاتصال وتبادل الرسائل والمعلومات والملفات بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم بعضا، حيث يستطيع الطلاب التواصل خارج الصف الدراسي وإرسال رسائل للمعلمين للاستفسار منهم عن موضوعات غامضة عليهم أو موضوعات أخرى لها علاقة بالمناهج الدراسية، وكذلك يستطيع المعلم أن يوضح أو يشرح موضوعا معينا، ويرسله إلى كل طلابه عن طريق البريد الإلكتروني الذي يساعده على تحقيق التواصل مع طلابه وزملائه أيضا.

مشكلة الدراسة:

في ضوء مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت استخدام التعليم الإلكتروني والبريد الإلكتروني في التعليم الجامعي كدراسة معراج ويوسف (2002) التي أوضحت أن نسبة ضئيلة من طلبة الجامعة تستخدم البريد الإلكتروني، ودراسة بو الفلفل وشهيب (2013) التي بينت سبب ضعف انتشار هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية يعود لعوامل تقنية متعلقة بتأخر البنية التقنية للشبكة العنكبوتية، وعوامل بشرية تتعلق بنقص المهارات والكفاءات البشرية ونقص الثقافة الإلكترونية ونقص الوعي والتحفيز لاستخدام التعليم الإلكتروني، وكذلك دراسة التارقي (2016).

حيث تتفق الباحثة مع هذه الدراسات في أنه بالرغم من أهمية التعليم الإلكتروني الا أنه يواجه العديد من العقبات والتحديات التي تحد من استخدامه، وكذلك وجدت الباحثة أن الدراسات التي أجريت في الدول العربية حول استخدام البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي قليلة نسبيا إذا ما أخذ بعين الاعتبار أهميته وأثره الفاعل في العملية التربوية.

لاحظت الباحثة من خلال دراستها في كلية التربية عدم استخدام البريد الإلكتروني في تقديم وظائف طلبة الدراسات العليا وفي التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، فكان لابد من البحث عن أهم المعوقات التي تواجه عدم استخدامه، وايجاد الحلول والمقترحات المناسبة.

لذلك وجب علينا بوصفنا متخصصين وباحثين أن نلفت انتباه القائمين على المؤسسات التعليمية وخاصة التعليم الجامعي، وخصوصا لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة دمشق بأهمية استخدام البريد الإلكتروني وتوظيفه بشكل جيد في عملية التعلم، لما يوفره من جهد ووقت، ولمواكبة التطور في مجال تكنولوجيا التعليم، ولإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام المتعلمين، وهذا ما أكد عليه خضر في دراسته (1999).

من هنا ظهرت الحاجة لإعادة النظر والتطوير في التعليم الجامعي لمواكبة هذه التغيرات وخاصة في مجال استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، الذي جعلنا نتساءل عن كيفية الاستفادة من البريد الإلكتروني أحد استخدامات الإنترنت في التعليم وجعله وسيلة اتصال فعالة، وما المعوقات التي تواجه الطالب في حالة استخدام البريد الإلكتروني؟

أسئلة الدراسة:

تنحصر مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما واقع استخدام البريد الإلكتروني في جامعة دمشق –كلية التربية من قبل طلبة الدراسات العليا؟
2- ما المشكلات التي تواجه الطلبة عند استخدام البريد الإلكتروني؟
3- ما المقترحات لتوفير إمكانية استخدام البريد الإلكتروني؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1- معرفة واقع استخدام طلاب الدراسات العليا في كلية التربية للحاسوب في مجال دراستهم
2- التعرف على دور الإنترنت في التعليم الجامعي
3- معرفة مدى فاعلية استخدام البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي
4- الوقوف على أهم المعوقات التي تعترض استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني في التعليم الجامعي ومحاولة إيجاد بعض الحلول لها.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من كون نتائجها يمكن أن تفيد في الآتي:

1- تشجع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية استخدام البريد الإلكتروني في تقديم الوظائف.
2- الاستفادة من استخدام البريد إلكتروني في تنمية مهارات طلبة الدراسات العليا البحثية والتطلع لاكتساب المعارف بأقل جهد ووقت ممكنين.
3- توجه اهتمام أعضاء هيئة التدريس إلى أهمية استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع طلبة الدراسات العليا وتقديم الوظائف.
4- تشجع طلبة الدراسات العليا على التواصل مع أعضاء هيئة التدريس من جميع الاختصاصات.
5- تشكل مشروعا لتبني المؤسسات التعليمية وخاصة في التعليم الجامعي الاهتمام باستخدام البريد الإلكتروني من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
6- تشجع ادارة الكلية والجامعة في التعامل مع طلبة الدراسات العليا من خلال البريد الإلكتروني.
7- تفتح الطريق لإجراء أبحاث تتناول أهمية استخدام البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي.

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة واقع استخدام البريد الإلكتروني من قبل طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة دمشق.
2- الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا من أقسام مختلفة بكلية التربية في جامعة دمشق.
3- الحدود المكانية: أجري البحث بكلية التربية في جامعة دمشق.
4- الحدود الزمانية: تم توزيع الاستبيان على طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة دمشق يوم الاثنين 20/ 4/ 2009، ويوم الثلاثاء 21/ 4/ 2009، ويوم الأربعاء 22/ 4/ 2009.

مصطلحات الدراسة:

1- **واقع:** تعريف المعجم المدرسي "هو (الحاصل) ويقال أمر واقع، أي حاصل ووقع له واقع. (ابو حرب، 1165)
التعريف الإجرائي: الحاصل في استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة دمشق.
2- **استخدام:** تعريف المعجم المدرسي/ خدم/ (مصدر: أستخدم): "استخدام آلة" استعمالها.(أبو حرب، 297)
التعريف الإجرائي: استعمال طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمشق للبريد الإلكتروني.
3- **البريد الإلكتروني: "** عملية تبادل رسائل تم تخزينها بأجهزة الكمبيوتر سواء كانت على شبكة الإنترنت العالمية أو على أي نوع من الشبكات سواء كانت المحلية أو الشبكات الأكبر وتتم بواسطة وسائل الاتصال التلفونية"(يونس، 2013، magdi54.forumegypt.net //:http)
التعريف الاجرائي: وسيلة الاتصال المستخدمة من قبل طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة دمشق لتقديم الوظائف والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس.
4- **التعليم الجامعي: "**هو المرحلة الأخيرة من المراحل الدراسية والتي يدرس فيها الطالب فرعا من الفروع الدراسية بشكل أكثر تخصصا " (خضر، 2016، mawdoo3.com //:http).
التعريف الإجرائي: المرحلة التي تلي سنوات الدراسة الجامعية وهي مرحلة الدراسات العليا.
5- **طلبة الدراسات العليا:** التعريف الإجرائي: هم الطلبة المسجلون في برنامج الدراسات العليا (الماجستير)بكلية التربية في جامعة دمشق.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً/ الإطار النظري:

1- الإنترنت:

يذكر الفار (1423 هـ- 2002) بأنها " الشبكة العالمية التي تربط الحواسيب المختلفة في الأماكن المتفرقة (INTER national NET work) والتي تستخدم لنقل البيانات. وتحتل إنترنت موقع (IP) بلغة مشتركة يطلق عليها بروتوكول الصدارة بين كل شبكات المعلومات العامة لأسباب كثيرة أهمها: هو أن هذه الشبكة ليس لها وجود فيزيائي في مكان واحد في العالم. ولا تملكها جهة معينة بل تضم أكثر من ٤٠ مليون شخص يتصل بها موزعون على ٧٠ ألف شبكة كمبيوتر في شتى أنحاء العالم، وتتوزع تلك الشبكات على أكثر من ٤ أربعة ملايين حاسوب عملاق. فهي ملك لكل هؤلاء المستخدمين الذين يتبادلون عبرها المعلومات من كل الأنواع، وتقدم فيها الجامعات ومراكز الأبحاث والمكتبات العامة والمؤسسات العامة والخاصة ثمرة إنتاجها العلمي والمعلوماتي والتجاري، وتتعدد الخدمات التي تقدمها الشبكة منها العلمية والاجتماعية والتجارية والاقتصادية والثقافية " (الفار، 2002، 157)

ويؤكد سويدان ومبارز بأنها " ساعدت الإنترنت على إزالة الحواجز بين دول العالم، وجعلت العالم قرية كونية صغيرة، حيث أتاحت التواصل بين الأشخاص في أي مكان من العالم، وسهلت تبادل المعلومات والحصول عليها. وقدمت العديد من الخدمات التي يجب الاستفادة منها في مجال التعليم لتحسين وتطوير العملية التعليمية ومواكبة التقدم العلمي واللحاق به على مستوى العالم "(سويدان ومبارز، 2007، 211)

مميزات شبكة الإنترنت:

من مميزات شبكة الإنترنت:

1- سرعة وضمان انتقال المعلومات.
2- سرية المعلومات.
3- تبادل المستندات.
4- الحديث والمشاورة وعقد المؤتمرات.(نصر، 2007، 107)

أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الإنترنت في التعليم:

يضيف نصر" من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الإنترنت في التعليم ما يلي:

1- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات: الدوريات، Electronic Book ومن أمثال هذه المصادر: الكتب الإلكترونية، Encyclopedias الموسوعات، Data Bases قواعد البيانات، Periodicals. Educational المواقع التعليمية
2- الاتصال غير المباشر (غير المتزامن)

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام:

حيث تكون الرسالة والرد كتابيا. (E- mail)- البريد الإلكتروني

حيث تكون الرسالة والرد صوتيا. (Voice- mail)- البريد الصوتي

3- الاتصال المباشر (المتزامن):

وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة:

- **التخاطب الكتابي:** حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة (Relay – Chat) المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.
- **التخاطب الصوتي:** حيث يتم التخاطب صوتيا في (Voice – Conferencing) اللحظة نفسها عن طريق الإنترنت.
- **التخاطب بالصوت والصورة:** حيث يتم التخاطب حيا على الهواء بالصوت والصورة " (نصر، 2007، 109)

مبررات استخدام الإنترنت في التعليم:

هناك أسباب رئيسية لاستخدام الإنترنت في التعليم منها:

1- الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
2- تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

مجالات استخدام شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت):

يشير سلامة أن من أهم استخدامات الإنترنت في المجال التربوي ما يلي:

1- إرسال البريد واستلامه من وإلى أي شخص في العالم بأسرع وقت، وأقل تكلفة، وأسهل طريقة.
2- الحصول على معلومات حديثة جدا في جميع المجالات: التجارية والصناعية والتربوية والعلمية... الخ.
3- توفر شبكة إنترنت رصيدا هائلا من المصادر الحديثة والبيانات الببليوغرافية.
4- البحث في جميع فهارس المكتبات ومراكز المعلومات المشتركة في هذه الشبكة
5- الاتصال المباشر بالباحثين والعلماء في جميع التخصصات أينما كانوا.
6- الاطلاع على الأبحاث في جميع المجالات، مع توفر الحداثة والجدة في هذه الأبحاث، خاصة مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه. وهذا لا يستغني عنه باحث في الأرض "(سلامة، 2002، 98).

ويحدد تشارني Charney وآخرون مزايا الإنترنت في التعليم والتدريب في النقاط التالية:

- " القدرة على مراجعة المادة التعليمية في وقت ومكان مريحين.
- إمكانية الحصول على معلومات مطلوبة دون انتظار.
- المعلومات التي يتم الحصول عليها من الإنترنت تكون حديثة.
- تكلفة الحصول على المعلومات تكلفة مادية قليلة.
- سيكون وقت التعلم أقل من المعتاد، حيث إن بعض المعلومات تكون معروفة مسبقا.
- ستكون للمتعلم القدرة على مراجعة المعلومات بفاعلية.
- يمكن للمتعلم الإجابة على الأسئلة بطريقة سهلة.
- سهولة الاتصال والمساندة للمتعلمين الذين يسكنون بعيدا عن مراكز التعليم الرئيسة.
- زيادة ثقة المتعلم في نفسه، حيث إنه يحصل على المعلومات بنفسه ويوظفها حسبما شاء ".(النجدي وآخرون، 2003، 169)

يوضح المحيسن "إن الإنترنت وبعد انتشارها العجيب تحمل في طياتها فرصا سانحة لتحسين تدريس العلوم وزيادة أثره على المتعلمين في وقت اكتظت به الفصول الدراسية بالمتعلمين وعجزت كثير من المدارس عن استيعاب الأفواج القادمة من المنازل إلى المدارس، وفي شح من الأجهزة العلمية " (المحيسن، 1999، 149)

2- معنى التعلم الإلكتروني:

يعرف زيتون التعلم الإلكتروني بأنه يعني " تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية اتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط " (زيتون، 2005، 24).

أدوات التعلم الإلكتروني التعليمية:

يشير زيتون أن أدوات التعلم الإلكتروني التعليمية هي:

أولا: أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر.

ثانيا: أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت.

واقتصرت الدراسة على أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت من خلال البريد الإلكتروني.(زيتون، 2005، 96)

ويؤكد زيتون " أن أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت هي البرامج/ البرمجيات التعليمية المستخدمة في التعلم المعتمد على الإنترنت ومن أهم هذه الأدوات:

1- الشبكة النسيجية.(World Wide Web WWW)
2- البريد الإلكتروني E- Mail
3- المحادثة Chatting
4- مؤتمرات الفيديو Video Conferences
5- مجموعات النقاش Discussion Groups
6- نقل الملفات File Exchange
7- اللوح الأبيض التشاركي " Shared White Board(زيتون، 2005، 126)

واقتصرت الدراسة على البريد الإلكتروني في الحديث عن هذه الأدوات.

3- البريد الإلكتروني: E- Mail

يؤكد زيتون " أن البريد الإلكتروني هو أداة أو وسيلة إلكترونية واستقبالها على تنوعها سواء أكانت Massages تسمح لمستخدم الإنترنت بإرسال الرسائل مرئية أو مطبوعة أو صور أو ملفات مسموعة مثل التسجيلات الصوتية أو التسجيلات المرئية والمسموعة في وقت واحد (لقطات الفيديو) ويصنف البريد الإلكتروني على أنه: أحد أدوات الاتصال اللاتزامني إذ لا يتطلب الأمر أن يتبادل المرسل الرسالة مع غيره في اللحظة ذاتها، ويشبه البريد الإلكتروني لدرجة كبيرة البريد التقليدي نوعا ما؛ حيث إن للمتراسلين عناوين للمراسلة (صناديق بريدية) يتبادلون من خلالها الرسائل بينهم. غير أن البريد الإلكتروني يختلف عن البريد التقليدي في ثلاثة أمور:

1- أن الرسائل الإلكترونية يتم نقلها إلكترونيا – وليس يدويا- إلى المرسل إليهم عن طريق شبكة الإنترنت.
2- أن وقت إيصال هذه الرسائل لا يستغرق سوى ثوان فقط.
3- أن الجهد المبذول في توصيل الرسالة من قبل المرسل واستقبالها من قبل المرسل إليه يكاد يكون محدودا للغاية مقارنة بحال البريد التقليدي، ومن ثم يقال أن البريد الإلكتروني بديل عصري للبريد التقليدي، كما يمكن للمتراسلين إرفاق مواد مكتوبة " (زيتون، 2005، 130)

ويضيف زيتون أنه من أهم الاستخدامات التعليمية للبريد الإلكتروني ما يلي:

إرسال المعلم التعيينات والتكليفات للطالبات ومن ثم استقبالها منهم بعد حلها وإعادتها مصححة إليهم وذلك خلال دقائق أو سويعات معدودة دون الحاجة للانتظار لوقت الحصة أو المحاضرة بعد أيام، كما يمكن لهؤلاء الطلاب إبداء آرائهم واستيضاح المعلم لمزيد من الفهم والاستيعاب. (زيتون، 2005، 131)

وهناك نوعان من البريد الإلكتروني:

يوضح سويدان ومبارز " أن هناك نوعان من البريد الإلكتروني وهما:

1- البريد الإلكتروني العادي الذي تحتاج عند استخدامه إلى برنامج بريد إلكتروني مثل Microsoft Outlook وهذا النوع من البريد تخزن الملفات التي يتم قراءتها في القرص الصلب للكمبيوتر الذي تعمل عليه.
2- البريد الإلكتروني الموجود على شبكة الإنترنت في شكل صفحة ويب، وغالبا ما يكون الحصول على هذا البريد مجانا، ويمكن استخدامه دون الحاجة لبرنامج بريد إلكتروني، والرسائل التي تقرأها في هذا النوع تبقى في الموقع، وبالتالي يمكن استخدامه من أي جهاز كمبيوتر ومن أمثلة بريد Hotmail، yahoo"

المتطلبات اللازمة للبريد الإلكتروني هي:

ويضيف سويدان ومبارز المتطلبات اللازمة للبريد الإلكتروني هي:

- جهاز كمبيوتر ومودم وخط تليفون يمكنك من خلاله الاتصال بالإنترنت.
- برنامج بريد إلكتروني يمكن استخدامه للكتابة وتحرير وإرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني.
- حق دخول يمكنك من خلاله الدخول على خدمة البريد الإلكتروني بصورة مجانية "(سويدان ومبارز، 2007، 221)

ايجابيات البريد الإلكتروني:

يتميز البريد الإلكتروني بمجموعة إيجابيات، وأهمها ما يلي:

- **السرعة:** يعتبر البريد الإلكتروني من أسرع الطرق المستخدمة عند إرسال رسالة إلى عميل، أو شريك أعمال، أو شخص يعيش في مناطق بعيدة، كما يتميز البريد الإلكتروني على الهاتف بسرعة اتصاله، حيث يُمكن إرسال مرفقات تحتوي على مستندات مهمة بسرعة قصوى.
- **التوافر:** يُمكن أرشفة آلاف الرسائل التي تصل إلى البريد الإلكتروني على مجلدات الحاسوب الخاص بالمستخدم، أو جهاز جوال محمول مثل الهاتف الخلوي.
- **معدوم التكلفة:** يُعتبر البريد الإلكتروني من الخدمات المجانية التي يتم تقديمها للأشخاص بصرف النظر عن تكلفة الاتصال بالإنترنت، حيث يستطيع الإنسان إرسال العديد من الرسائل، والملفات، ومقاطع الفيديو، والمستندات، والعروض التقديمية دون دفع أي مبلغ مادي..(George، 2018، www.smallbusiness.chron.com)

3- سلبيات البريد الإلكتروني

هناك العديد من السلبيات المرتبطة بالبريد الإلكتروني، وأهمها ما يلي:

- **إمكانية الوصول:** يستطيع بعض الأشخاص اعتراض البريد الإلكتروني، وفتح عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بغيرهم، أي أنَّه يُمكن الوصول إلى معلومات ورسائل حساسة خاصة بالمستخدمين عن طريق رسائل الإيميل.
- **العاطفة:** لا تحتوي الرسائل الإلكترونية التي يتم إرسالها عبر الإيميل على أي انعكاسات صوتية أو عاطفية بسبب اقتصاره على الرسائل النصية فقط. (George، 2018، www.smallbusiness.chron.com)

يُعاني البريد الإلكتروني من مشكلة كبيرة هي البريد غير المرغوب فيه الذي يُعرف باسم البريد العشوائي، حيث تتمثل المشكلة في إمكانية فقدان رسالة بريد إلكتروني جيدة بسبب وجود مئات الرسائل الإلكترونية غير المرغوب فيها في صندوق الوارد الخاص بالمستخدم، لهذا تمَّ إيجاد مرشحات متطورة تمر عبر رسائل البريد الإلكتروني، ثمَّ تصنِّف الرسائل غير المرغوبة بشكلٍ تلقائي (Heinz Tschabitsche.2018، www.lifewire.com)

أهم تطبيقات البريد الإلكتروني في التعليم:

يتفق العديد من التربويين ومنهم الموسى أن من أهم تطبيقات واستخدامات البريد الإلكتروني في التعليم ومنها:

1- استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والطلاب لإرسال الرسائل لجميع الطلاب، سواء فيما يتعلق بإرسال جميع الأوراق المطلوبة في المقررات المدرسية المختلفة، أو في إرسال الواجبات المنزلية أو الرد على الاستفسارات، أو كوسيط للتغذية الراجعة لمعلومات الطلاب.
2- استخدامه كوسيط لتسليم الواجبات المنزلية، حيث يقوم المعلم بتصحيح الإجابات ثم إرسالها مرة أخرى للطالب، وفي هذا العمل توفير للورق والوقت والجهد، حيث يمكن تسليم الواجب المنزلي في الليل أو النهار دون الحاجة لمقابلة المعلم شخصيا.
3- استخدامه بوصفه وسيطا للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والإفادة من خبراتهم · وأبحاثهم في شتى المجالات.
4- مساعدته للطلاب على الاتصال بالمتخصصين في أي مكان بأقل تكلفة ووقت وجهد سواء في تحرير الرسائل أو في الدراسات الخاصة أو في الاستشارات.(الموسى، 2002، 171)

استخدامات البريد الإلكتروني في التعليم:

يعد البريد الإلكتروني (Electronic Mail) أو الإيميل E- mail أحد أهم التطورات الحديثة في الاتصال الإلكتروني. وهو عبارة عن تبادل الرسائل والوثائق باستخدام تقنية الحاسوب.

ويعتقد كثير من الباحثين أن البريد الإلكتروني من أهم وأكثر خدمات الإنترنت استخداماً، ويعود ذلك إلى سهولة استخدامه ومرونته في كثير من شؤون الحياة.

كما يعتقد أحد الباحثين أن نمو الإنترنت بسرعة فائقة يعود إلى أهمية البريد الإلكتروني، فلو لم يوجد البريد الإلكتروني لتعثر نمو الإنترنت.

ولاشك أن البريد الإلكتروني هو أفضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية ولأجهزة الفاكس.

ومن المهم أن نعلم أن البريد الإلكتروني يستخدم على نطاق واسع في التعليم، كما أن تعليم الطلاب على استخدام البريد الإلكتروني يجعل الطلاب أكثر اتصالاً مع الأستاذ والمادة، وقد ذكر أحد الباحثين أن استخدام الإنترنت يساعد الأستاذ على استخدام ما يسمى بالقوائم البريدية التي تربط طلاب الفصل الدراسي الواحد مع أستاذهم، مما يتيح للطلاب المزيد من الحوار وتبادل المعلومات.(المهندس، 2018، www. alriyadh. com)

ثانياً/ الدراسات السابقة:

1- **دراسة جوبتا وزملاؤه Gupta، et al (2004):** هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة دلهي نحو استخدام التعليم الإلكتروني، على عينة من (65) طالبًا إلى جانب أربعة أفراد من أعضاء هيئة التدريس وأستخدم الباحثون استبيان للتعرف على اتجاهات الطلاب وآراءهم حول التعليم الإلكتروني والمناهج الدراسية، كما أجرى الباحثون مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس الإلكترونية والتي تم تحليلها كيفيًا. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن (86%) من الطلاب يدخلون على موقع المناهج الدراسية الإلكترونية من داخل الكلية و(53%) منهم يدخلون على المواقع أيضًا، وأوضحت النتائج أيضًا أن(79%)من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الإلكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل (7%) من الطلاب أن يحل التعليم الإلكتروني محل المحاضرات التقليدية، وقد وضحت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يدركون فوائد التعليم الإلكتروني ولكن يخشون من آثاره على حضور الطلاب للمحاضرات وغياب التغذية الراجعة من الطلاب، أما الطلاب يعتبرون التعليم الإلكتروني وسيلة إيجابية إضافية لطرق التعليم التقليدية.

2- **دراسة هواري معراج، وينتن يوسف(2001- 2002):** هدفت إلى معرفة مدى شيوع استخدام الانترنيت وخدماته لدى طلبة العلوم الاقتصادية بجامعة الاغواط، اعتمد الباحثين على الاستبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة، ممن درسوا في الفصل الثاني من السنة الجامعية(2001/ 2002)والبالغ عددهم (1275) طالبا من السنة الثانية والثالثة والرابعة في تخصص محاسبة وإدارة أعمال، وظفا البحثان الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss لاستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي Anova، ومن بين النتائج المتوصل إليها أن نسبة عالية من الطلبة لا يمتلكون حاسوب أي (82%)كما أن نسبة مرتفعة من الطلبة ليس لديهم اشتراك بالإنترنت أي ما يعادل (87.30%) ونسبة استعمال الانترنيت بالمقاهي ضعيف(41%)، وكما أشارت الدراسة إلى نسبة الطلبة الذين يزورون المواقع العربية والأجنبية ما نسبته (44.66%)منهم(49.51%) تتعامل مع المعلومات النصية، في حين أن(0.97%) تتعامل مع المعلومات السمعية البصرية، وعن طبيعة التوجهات المستعملة في الشبكة توصلت إلى أن(32.04%)تستخدم الويب والبريد الإلكتروني والمحادثة في نفس الوقت، بينما(30.01%)تستخدم الويب والبريد الإلكتروني، أما نسبة مستخدمي المحادثة والبريد الإلكتروني فقد بلغت(7.77%)

3- **دراسة خالد يوسف القضاة وبسام مقابلة(2013):** هدفت التعرف على تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة"، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي على عينة قدرت بـ (113) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت النتائج الترتيب التنازلي الآتي للتحديات: البحث العلمي، تحديات تقنيات التعلم الإلكتروني، تحديات مالية وإدارية، تحديات مهنية، تحديات التقويم، والإدارة، والتخطيط، وتصميم التعلم الإلكتروني، وكشفت النتائج أن (73%) شاركوا في دورات ICDL، و(14.2) شاركوا في دورات WORLDLINK. وقد كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التحديات تعزى للجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة، كذا وجود فروق تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية.

4- **دراسة إبراهيم بو الفلفل، عادل شهيب(2013)**؛ هدفت إلى معرفة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية، هدفت الدراسة للكشف عن مفهوم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة"، اعتمدت المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات المقابلة، وعينة من 22 عضو هيئة تدريس ومن بين أهم نتائج الدراسة ما يلي: إلمام اغلب الأساتذة المبحوثين بمفهوم التعليم الإلكتروني وكذا اطلاعهم على المفاهيم ذات العلاقة، وعي الأساتذة بمتطلبات التعليم الإلكتروني وإشارتهم إلى نقص هذه المستلزمات في الجامعة الجزائرية، الاطلاع النظري

للأساتذة حول ايجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني، غياب تصور واضح عن دور الأستاذ والطالب في ظل التعليم الإلكتروني قد يرجع النقص للممارسة وضعف انتشار هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية، ضعف تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية لعوامل تقنية متعلقة بتأخر البنية التقنية للشبكة العنكبوتية، وعوامل بشرية تتعلق بنقص المهارات والكفاءات البشرية ونقص الثقافة الإلكترونية وقلة الوعي والتحفيز لاستخدام هذا النوع من التعليم.

5- **دراسة ماهديزاده وزملاؤه (Mahdizadeh, et al, 2008):** وهدفت إلى التعرف على العوامل التي يمكن في ضوئها تفسير استخدام المعلمين لبيئات التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي. وتكونت عينة الدراسة من (178) مدرساً في أقسام مختلفة في جامعة Wageningen في هولندا وقام الباحثون بإعداد استبيان للتعرف على العوامل المجددة لاستخدام التعليم الإلكتروني. وأوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات وآراء أعضاء هيئة التدريس تلعب الدور الحاسم في استخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالجامعات حيث تمثل 43% من التباين في متغير استخدام بيئات التعلم الإلكتروني. وأكدت النتائج على أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول الأنشطة المطبقة من خلال شبكة المعلومات والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي. كما أوضحت الدراسة أهمية إدراك أعضاء هيئة التدريس لقيمة فائدة بيئات التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

6- **دراسة يوين وما (Yuen &Ma (2008):** هدفت إلى التعرف على مدى تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني e- learning technology خاصة وأن نجاح هذا النوع من التعليم يتوقف على تقبل المتعلمين واتجاهاتهم نحو هذه التكنولوجيا. وتكونت عينة الدراسة من (152) معلماً والذين يتم تدريبهم في أحد برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين في هونج كونج. وقام الباحثان بتصميم استبيان للتعرف على تقبل المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. كما أعد الباحثان نموذجاً لفهم طبيعة عملية تقبل المعلمين للتعليم الإلكتروني وهو نموذج The Technology Acceptance Model ويتكون هذا النموذج من خمس مفاهيم: النية لاستخدام التكنولوجيا، الفائدة المدركة perceived usefulness، السهولة المدركة في الاستخدام، المعايير الموضوعية، وفاعلية الذات في استخدام الكمبيوتر، وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات في استخدام الحاسب الآلي تعتبر من أهم المكونات أو المكونات الرئيسية في النموذج. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات وسهولة الاستخدام المدركة تفسر 68% من التباين في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

7- **دراسة التارقي 2016:** هدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي وفروعها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (200) عضو هيئة تدريس بدرجات علمية مختلفة، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وأشارت النتائج أن جميع فقرات الاستبيان تمثل صعوبات تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس في الجامعات الليبية، حيث احتلت الصعوبات المتعلقة بالمنهج الترتيب الأول، والصعوبات المتعلقة بالطلبة الترتيب الثاني، تليها الصعوبات المتعلقة بالإدارة الجامعية، ثم الصعوبات المتعلقة بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، وأخيرا الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية.

8- **دراسة Tarus, 2015:** هدف إلى التعرف على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني بجامعة كينيا وبلغت عينة الدراسة (148) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية هي العامل الأساسي بنسبة (92%) في حين جاءت الميزانية بالمرتبة الثانية بنسبة(% 78) كذلك افتقار المعلم لمهارات التعليم الإلكتروني وعدم وجود الوقت الكافي

9- **دراسة خضر، 1999:** هدفت إلى تجربة استخدام البريد الإلكتروني لتقديم وظائف الطلبة في الجامعة الاردنية واكتساب خبرة في هذا المجال ومعرفة المعوقات والمشاكل المتوقع مجابهتها، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة مؤلفة من 12سؤال تم تطبيقها على 23طالبا من قسم الهندسة الكهربائية وبينت نتائجها أن استجابة الطلبة إلى إدخال البريد الإلكتروني ومعالج النصوص والإنترنت ضمن عملية التدريس استجابة طيبة جدا ومشجعة إذا أحسن استغلالها ولن تكون مهمة المدرس الذي يختار استخدام البريد الإلكتروني في استلام وظائف الطلبة أسهل من مهمته التقليدية في استلامها على الورق فاستعمال البريد الإلكتروني لأول مرة لابد وان يصاحبه مشاكل تعلم الطلبة الاستخدام السليم للبريد الإلكتروني وتصحيح أخطائهم أما بعد أن يعتاد الطلبة على استخدام البريد الإلكتروني يصبح وسيلة اتصال فعالة بين المدرس والطالب وسيكون للطالب حرية الاتصال بمدرسه في أي وقت يشاء دون التقيد بساعات مكتبية معينة ويكون للمدرس أن يجيب الطالب في الوقت الذي يناسبه دون تقيد بحضور الطالب وذلك بالنسبة للأسئلة التي لا تحتاج مناقشة وإيضاح شخصي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة، والأسلوب الاحصائي المناسب لمعالجة البيانات، واعداد أداة الدراسة المناسبة حيث استفادت من دراسة خضر 1999 في اعدادها واختيار الفقرات، كذلك اختيار عينة الدراسة المناسبة ونوعها، وفي استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة، وفي تفسير النتائج، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تهدف إلى معرفة واقع استخدام البريد الإلكتروني من قبل طلبة الدراسات العليا في التعليم الجامعي، وفي أن الباحثة لم تجد أي دراسة تناولت استخدام البريد الإلكتروني في مرحلة الدراسات العليا.

3- منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة دمشق للعام الدراسي 2009، وعددهم(45) طالبا وطالبة..

عينة الدراسة: نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة قد تم اعتبارهم كلهم عينة للدراسة والمكون من 45 طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمشق من أقسام مختلفة، هي: المناهج وطرائق التدريس – تقنيات التعليم –علم النفس التربوي- علم نفس النمو- رياض الأطفال- التربية الخاصة- الإرشاد النفسي- الصحة النفسية للأطفال والمراهقين- القياس والتقويم النفسي والتربوي- التربية المقارنة والإدارة التربوية –أصول التربية، ويمثلون ما نسبته (100%) من حجم مجتمع الدراسة تم اختيارهم قصديا.

أداة الدراسة: استبانة مؤلفة من 14 عبارة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي أفادت الباحثة في التعرف على صياغة العبارات دراسة خضر (1999)، دراسة هواري ويوسف(2002)، ودراسة التارقي(2016).

صدق وثبات الأداة:

صدق أداة الدراسة: يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- **صدق المحكمين:** عرضت الباحثة الاستبانة على محكمين من ذوي الاختصاص وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

2- **نتائج صدق الاتساق الداخلي:**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

يوضح جدول (1) معامل **سبيرمان** الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	العبارة	معامل للارتباط
	لدي حاسوب في المنزل	*0.40
	أستخدم حاسوب المنزل في مجال دراستي	* 0.37
	أستفيد من خدمات الإنترنت في مجال دراستي	*0.51
	يقتصر استخدامي للإنترنت على استخراج موضوعات من اختصاصي	*0.50
	أملك بريد إلكتروني على شبكة الإنترنت	*0.57
	أستخدم البريد الإلكتروني لمراسلة الأقارب والأصدقاء	*0.59
	أستخدم البريد الإلكتروني للاتصال مع الزملاء من الاختصاص	*0.54
	أستخدم البريد الإلكتروني في إرسال المحاضرات للأصدقاء	*0.62
	أقوم بإرسال الوظائف المطلوبة من قبل أعضاء هيئة التدريس عبر البريد الإلكتروني	***0.55**
	أستخدم البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال مع أعضاء هيئة التدريس	***0.57**
	أستخدم البريد الإلكتروني في توجيه الأسئلة بمجال اختصاصي لأعضاء هيئة التدريس	***0.57**
	أستخدم البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال بالجامعات الأخرى	***0.57**

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α=0.05.

يوضح جدول (1) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية α= 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب للاستبانة(0.78)، ويمكن القول أن معاملات الصدق والثبات المحسوبة جاءت مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

الوزن النسبي والمعالجات الاحصائية:

صيغت كل عبارة من عبارات الاستبانة على شكل جملة اتبعت بسلم إجابة يتكون من ثلاث اجابات وهي: (موافق، لا أدري، غير موافق) وتم تصحيح الاجابات وفق سلم التصحيح التالي:

موافق	لا أدري	غير موافق
2.34- 3	1.66- 2.33	1- 1.66

المعالجات الاحصائية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحثة في وصف عينة الدراسة.
2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3- معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient).

4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي ينص " ما واقع استخدام البريد الإلكتروني في جامعة دمشق – كلية التربية من قبل طلبة الدراسات العليا.

وللإجابة عن السؤال تم استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبانة

جدول(3) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن واقع استخدام البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي، مرتبة تنازلياً، بحسب المتوسطات.

م	العبارات	موافق	لا أدري	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
		النسبة المئوية					
1	لدي حاسوب في المنزل	93.0%	0.0%	7.0%	2.86	0.52	ممتاز
2	أستخدم حاسوب المنزل في مجال دراستي	92.0%	0.0%	8.0%	2.84	0.55	ممتاز
3	أستفيد من خدمات الإنترنت في مجال دراستي	92.0%	0.0%	8.0%	2.84	0.55	ممتاز
4	أملك عنوان بريد إلكتروني على شبكة الإنترنت	74.0%	2.0%	24.0%	2.5	0.86	جيد جدا

م	العبارات	موافق	لا أدري	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
5	يقتصر استخدامي للإنترنت على استخراج موضوعات من اختصاصي	45.0%	0.0%	55.0%	1.9	1.01	مقبول
6	أستخدم البريد الإلكتروني لمراسلة الأقارب والأصدقاء	44.0%	7.0%	49.0%	1.95	0.97	مقبول
7	أستخدم البريد الإلكتروني للاتصال مع الزملاء من الاختصاص	27.0%	7.0%	66.0%	1.61	0.89	مقبول
8	أستخدم البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال بالجامعات الأخرى	27.0%	16.0%	57.0%	1.7	0.88	مقبول
9	أستخدم البريد الإلكتروني في إرسال المحاضرات للأصدقاء	23.0%	6.0%	71.0%	1.52	0.85	مقبول
10	أستخدم البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال مع أعضاء هيئة التدريس	18.0%	6.0%	76.0%	1.42	0.79	مقبول
11	أقوم بإرسال الوظائف المطلوبة من قبل أعضاء هيئة التدريس عبر البريد الإلكتروني	14.0%	9.0%	77.0%	1.37	0.72	مقبول
12	أستخدم البريد الإلكتروني في توجيه الأسئلة بمجال اختصاصي لأعضاء الهيئة التدريسية	14.0%	8.0%	78.0%	1.36	0.72	مقبول
	المتوسط العام للأداة				**1.99**	**0.61**	مقبول

العبارة الأولى: كانت نسبة الإجابة بموافق 93%وغير موافق7%، أكثر طلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة دمشق يمتلكون حاسوب في المنزل ونسبة 7% من طلاب الدراسات الذين لا يمتلكون حاسوب في المنزل قد تكون لأسباب اقتصادية.

العبارة الثانية: نسبة الإجابة بموافق93%وغير موافق7%تدل على أن الطلاب الذين يمتلكون حاسوب في المنزل يستخدمونه في مجال دراستهم ونسبة 7%بغير موافق تعود إلى النسبة السابقة في العبارة الاولى بعدم وجود حاسوب في المنزل.

العبارة الثالثة: نسبة الإجابة بموافق92%وغير موافق8% هذا يدل على إدراك أكثر الطلاب لدور استخدام الإنترنت في عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي ولفائدة استخدامه في مجال دراستهم، تتفق في ذلك مع دراسة خضر 1999.

العبارة الرابعة: نسبة الإجابة بموافق 74%وغير موافق 24%و2%من الطلاب لا رأي لهم بخصوص امتلاك بريد إلكتروني قد يدل ذلك على جهلهم بالبريد الإلكتروني هذا ما توصلت اليه دراسة بو الفلفل وشهيب 2013 ودراسة التارقي 2016، ونسبة 74%من الطلاب الذين يمتلكون بريد إلكتروني تدل على أن ليس جميع الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت يمتلكون بريد إلكتروني إذ يوجد 24%من الطلاب أيضا لا يمتلكون بريدا إلكترونيا.

العبارة الخامسة: نسبة الإجابة بموافق 45%وغير موافق ب55%، إذ أن 55%من الطلاب لا يقتصرون في استخدام الإنترنت على استخراج موضوعات في اختصاصهم فقط بل قد يكون استخدامهم له تتبع الجديد في اختصاصهم وفي اختصاصات أخرى وحب المعرفة والاطلاع في مجالات عدة.

العبارة السادسة: نسبة الإجابة بموافق 44%وغير موافق 49%و7%لا رأي لهم، وتساوت النسبة هنا تقريبا في استخدام الطلاب للبريد الإلكتروني في مراسلة الأصدقاء والأقارب

العبارة السابعة: نسبة الإجابة بموافق 27%وغير موافق 66%و7%لا رأي لهم يدل ذلك على أن نسبة استخدام الطلاب للبريد الإلكتروني في الاتصال مع الزملاء قليلة هذا قد يعود إلى وجود24%من الطلاب لا يمتلكون بريد إلكتروني أو لعدم قناعتهم باستخدام البريد الإلكتروني كطريقة في الاتصال مع الزملاء

العبارة الثامنة: أستخدم البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال بالجامعات الأخرى، نسبة الإجابة بموافق 27%وغير موافق 57%و16%لا رأي لهم

العبارة التاسعة: الإجابة بموافق 23%و71%غير موافق و6% من الطلاب لا رأي لهم، نسبة قليلة من الطلاب تستخدم البريد الإلكتروني في إرسال المحاضرات لزملائهم قد يعود السبب لعدم معرفتهم بكيفية إرسال المحاضرات عن طريق البريد الإلكتروني أو عدم اضطرارهم لذلك لمشاهدتهم بعضهم أثناء الدوام وتسليمها باليد، تتفق في ذلك مع دراسة أبو الفلفل وشهيب 2013.

العبارة العاشرة: نسبة الإجابة بموافق18%و76%غير موافق و6%لا رأي لهم، تتقارب هنا نسبة الطلاب الذين لا يستخدمون البريد الإلكتروني في الاتصال مع أعضاء الهيئة التدريسية مع نسبة العبارة السابعة في عدم استخدام الطلاب البريد الإلكتروني للاتصال مع الزملاء وهي 66%

العبارة الحادي عشر: الإجابة بموافق 14%وغير موافق77%و9%من الطلاب لا رأي لهم، أكثر نسبة من الطلاب لا تستخدم البريد الإلكتروني في إرسال الوظائف لأعضاء الهيئة التدريسية إما بسبب عدم تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية الطلاب استخدام البريد الإلكتروني في إرسال الوظائف لهم أو رفض البعض من أعضاء الهيئة التدريسية لذلك، هذا ما توصلت اليه دراسة tarus, 2015. أو رغبة الطالب في مقابلة أستاذه أو عدم معرفته كيفية استخدام البريد الإلكتروني في إرسال الوظائف

العبارة الثاني عشر: نسبة الإجابة بموافق 14%و78%غير موافق و8% من الطلاب لا رأي لهم، وهذا يدل أيضا على وجود نسبة قليلة من الطلاب تستخدم البريد الإلكتروني في توجيه الأسئلة وللاتصال مع أعضاء هيئة التدريس أو حتى في إرسال الوظائف

ذكرنا في العبارة الرابعة أن نسبة الطلاب الذين يستخدمون البريد الإلكتروني هي 74%وهنا نسبة 27%من الطلاب الذين يستخدمون البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال مع الجامعات الأخرى وهي نسبة قليلة بالنسبة لعدد الطلاب الذين يمتلكون بريدا إلكترونيا قد يعود ذلك لعدم وجود معرفة بكيفية الاتصال بالجامعات الأخرى أو عدم وجود رغبة في حب المعرفة والاطلاع والاستفادة من خبرات الآخرين كما نلاحظ نسبة 16%من الطلاب لا رأي لهم إما بسبب جهلهم بإمكانية الاتصال بالجامعات الأخرى أو برأيهم عدم وجود سبب للاتصال بالجامعات الأخرى. تتفق في ذلك مع دراسة التارقي 2016 ودراسة يومن وما 2008 ودراسة هواري وينتن 2002

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما المشكلات التي تواجه الطلبة عند استخدام البريد الإلكتروني؟

تم الإجابة عليه من خلال اجابات الطلبة على السؤال المفتوح في نهاية الاستبانة وقد أحصت الباحثة الاجابات وتبين أن طلبة الدراسات العليا لديهم رغبة في استخدام البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي والتواصل مع

الزملاء وأعضاء الهيئة التدريسية ولكن هناك معوقات تعترض استخدامهم له وهي: عدم تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية الطلاب لاستخدام البريد الإلكتروني، عدم امتلاكهم مهارة استخدام البريد الإلكتروني، تحديد ساعات قليلة لإمكانية دخول مخبر الإنترنت في الكلية، عدم رغبة أعضاء الهيئة التدريسية بإعطاء عنوان البريد الإلكتروني الخاص بهم للطلاب، مشكلات خاصة بالشبكة (بطئ، عطل)، هذا ما توصلت اليه دراسة بو الفلفل وشهيب 2013والتارقي 2016 و2015 ,tarus.

من خلال تحليل نتائج الدراسة نجد أنها اتفقت مع دراسة كل من بو الفلفل وشهيب 2013 والتارقي 2016 وهواري وينتن 2002 ويومن وما 2008 ودراسة 2015 ,tarus.وذلك في عدم استخدام البريد الإلكتروني من قبل الطلبة لأسباب تعود لجهلهم بكيفية استخدامه، وعدم الوعي بأهميته، وضعف البينية التحتية والكفاءات، وتتفق مع دراسة خضر 1999 في الدور الفعال لاستخدام البريد الإلكتروني والإنترنت اذا أحسن استخدامه وفي مواجهة بعض المشاكل عند استخدامه لأول مرة، في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جوبتا 2004 التي توصل إلى أن أعضاء هيئة التدريس يدركون أهمية وفائدة التعليم الإلكتروني ويشجعون على استخدامه، والدراسة الحالية توصلت إلى عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس استخدام البريد الإلكتروني من قبل طلبة الدراسات العليا للتواصل معهم أو تقديم الوظائف.

التوصيات والمقترحات:

1- أن تكون مادة الحاسوب من ضمن المواد الدراسية لطلاب الدراسات العليا يتعلم من خلالها الطالب كيفية استخدام الحاسوب والإنترنت والبريد الإلكتروني.
2- توجيه طلاب الدراسات العليا لإتباع الدورات التدريبية الخاصة بكيفية استخدام الحاسب الآلي والإنترنت ومعرفتهم كيفية توظيفها في التعليم وذلك لزيادة خبرة الطالب في هذا المجال.
3- تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية الطلاب على استخدام البريد الإلكتروني في التواصل معهم أو مع زملائهم والجامعات الأخرى وتوجيههم لأهمية مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من الإنترنت وخدماته في شتى المجالات.
4- إفساح مدة أطول لطلاب الدراسات العليا للاستفادة من مخبر الإنترنت في الكلية.
5- عدم الاقتصار في تدريس مادة تربويات الحاسوب على طلاب الدراسات العليا قسم تقنيات التعليم فقط بل من المقترح أن تدرس لمختلف الأقسام.

وتقترح الباحثة:

1- اجراء دراسة مشابهة تطبق على مراحل تعليم مختلفة.
2- اجراء دراسة على أعضاء هيئة التدريس لمعرفة وجهات نظرهم في استخدام البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي.

قائمة المراجع:

- أبو حرب، محمد خير.المعجم المدرسي.(1985).الجمهورية العربية السورية وزارة التربية، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، سوريا.
- أحمد المهندس، احمد (2018)، البريد الإلكتروني في التعليم، www.alriyadh.com

- بو الفلفل، ابراهيم وشهيب، عادل. (2013). "واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض.
- التارقي، ميرفت خميس عبد القادر بو بكر(2016). الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي، كلية الآداب ليبيا.
- خضر، مجد، 14/ 8/ 2016، مفهوم التعليم الجامعي، http:// / mawdoo3.com.
- خضر، محمد زكي، 1999، تجربة استعمال البريد الإلكتروني لتقديم وظائف الطلبة في الجامعة الاردنية، الأردن
- زيتون، حسن حسين. (2005). رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني- المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم. ط1، الرياض، الدار الصوتية للتربية
- سلامة، عبد الحافظ. (2002). الاتصال وتكنولوجيا التعليم. ط1.، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
- سويدان، أمل عبد الفتاح – ومبارز، منال عبد العال(2007). التقنية في التعليم مقدمة في أساسيات الطالب والمعلم. ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (2002). استخدام الحاسوب في التعليم، ط1، عمان: دار الفكر
- القضاة، خالد يوسف ومقابلة، بسام. (2013). تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة المنارة، المجلد التاسع، العدد 3.
- المحيسن، إبراهيم بن عبد الله. (1999). تدريس العلوم تأصيل وتحديث. ط1، الرياض، مكتبة العبيكان.
- معراج، هواري ووينتن، يوسف. (2002). شيوع استخدام الانترنيت وخدماتها لدى طلبة العلوم الاقتصادية بعمار ثليجي بالأغواط دراسة ميدانية استطلاعية.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (2002). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. ط1، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- النجدي، أحمد- وراشد، علي- وعبد الهادي، منى. (2003). تدريس العلوم في العالم المعاصر طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم. ط1، القاهرة، دار الفكر العربي
- نصر، حسن بن أحمد محمود. (1428 هـ- 2007). تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها. ط1، الرياض، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- يونس، مجدي، 22/ 2/ 2013.البريد الإلكتروني، http:// http magdi54.forumegypt.net: ..

المراجع الأجنبية:

- Manolizadeh ،H.; Biemant.H. & Mulder.M (2008) Determining Factors of The Use of E- Learning Environments by University Teachers. Computers and Education. 51(1): 142- 154.
- George N. Root (2018): "Advantages & Disadvantages of the Use of Email as a Business Communications Tool" ،www.smallbusiness.chron.com ،Retrieved 26- 8- 2018. Edited.
- Heinz Tschabitscher (2018)" ،What Is Email?" ،www.lifewire.com ،Retrieved 26- 8- 2018. Edited
- Jain ،M & ،.Gupta ،P & Anand ،N. (2012). Impact of Social Networking Sites In the Changing Mindset of Youth on Social Issues A Study of Delhi- Ncr Youth ،Journal of Arts ،Science & Commerce2

- Tarus ،johnk": Gichoya.David: Muumbo ،Alex(2015). Challenges of Implementing E- learning In Keny: A case of Kenyan public universities. International review of research in open and Distributed learning ،v1 6 n1 p120- 147
- Yuen ،A. & Ma ،W. (2008). Exploring Teacher Acceptance of E- Learning Technology. Asia – Pacific Journal of Teacher Education.36(3): 22

The reality of the use of postgraduate students in the Faculty of Education Damascus University for e- mail in education

Abstract: The study was used to study the reality of the use of postgraduate students for e- mail. The descriptive descriptive method was used. The questionnaire was used as a tool for study ،which averaged 1.99 and a standard deviation of 0.61. It was applied to 45 students from post- Different

The results showed that postgraduate students have a desire to use e- mail in university education and to communicate with colleagues and faculty members. However ،there are obstacles to their use. The faculty members do not encourage students to use e- mail ،lack e- mail skills ،Access to the internet laboratory at the college ،the reluctance of faculty members to give their email address to students ،network problems (slow)

In the light of the results ،a set of recommendations and proposals were presented to activate the use of e- mail in university education ،especially among postgraduate students in the Faculty of Education and various Syrian and Arab universities

Keywords: E- mail ،university education ،graduate students ،Damascus University.